

أصدق الأخبار

[50] سورة البقرة وآل عمران مما دل على وقوع الرعب في قلبه فأقبل الرجل إلى المختار واخبره بخبر شيبث واصحابه واتاه ايضا سعر الحنفي يركض وكان ممن بايع المختار فلم يقدر على الخروج معه ليلة خرج خوفا من الحرس فلما اصبح اقبل على فرسه فاعترضه راشد بن اياس واصحابه فركض على فرسه وافلت منهم حتى اتى المختار فاخبره بخبرهم فبعث المختار ابراهيم بن الاشرى إلى راشد بن اياس في تسعمائة (سبعمائة خ ل) وقيل في ستمائة فارس وستمائة راجل وبعث نعيم بن هبيرة اخا مصقلة بن هبيرة إلى شيبث بن ربعي في ثلاثمائة فارس وستمائة راجل وامرهما بتعجيل القتال وان لا يقفنا مقابلة عدوهما لانه اكثر منهما وقال لا ترجعا حتى تطهرا أو تقتلا. فتوجه ابراهيم إلى راشد وتوجه نعيم بن هبيرة إلى شيبث وقدم المختار امامه يزيد بن انس في تسعمائة. فاما نعيم فجعل سعر الحنفي على الخيل ومشى هو في الرجالة وقاتل شيبثا قتالا شديدا حتى اشرقت الشمس وانبسطن وضربهم اصحاب نعيم حتى ادخلوهم البيوت منهزمين فناداهم شيبث وحرصهم فرجع إليه منهم جماعة فحملوا على اصحاب نعيم وقد تفرقوا فانهزم اصحاب نعيم وصبر هو فقتل واسر سعر ومعه رجلان احدهما مولى فقتله شيبث واطلق الاخرين لانهما عربيان فاتيا المختار فاغتم اصحاب المختار لذلك غما شديدا واخبره احد